القلق الوجودي وعلاقته بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل

الكلمات المفتاحية: القلق الوجودي، الطلبة، مهارات التفكير المستقبلي

مريم يلدا متي يلدوكا أ.م.د. ياسر محفوظ حامد الدليمي
جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية
Maryamyaldoka96@gmail.com dr.yasirmahfoodh@uomosul.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى قياس مستوى كل من القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل، وكذلك معرفة طبيعة العلاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي والتعرف على الفروق في العلاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. تألفت عينة البحث الأساسية من (٧٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية. لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لقياس القلق الوجودي اذ بلغ عدد فقراته (٥٩) فقرة موزعة على خمسة ابعاد. وقد تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس من الصدق الظاهري والبنائي ومن ثم تم استخراج الخصائص ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩٨)، وبطريقة معامل الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١١)، وتم تبني مقياس مهارات التفكير المستقبلي قبل عبد الحسين (٢٠٢٠)، اذ بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة موزعة على ست مهارات، وقد تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس من الصدق الظاهري والثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢). أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي وهذا يعني ان طلبة جامعة الموصل لا يمتلكون قلقا وجوديا، واظهرت النتائج أيضا وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي ولصالح الوسط الحسابي أي ان طلبة الجامعة يمتلكون مهارات التفكير، ولا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي.

مشكلة البحث: يتسم بعض الطلاب في المجتمعات الحديثة بموجات من الصراعات والحروب والتهجير القسري وارتباطه بالصراعات التي يعاني منها الطلاب، نتيجة لشعور بالتهديد الخارجي الواقعي أو غير الواقعي الذي ينتج عن تخيل الانسان لذلك الخراب والتهديد الذي

مرت بها مدنهم التي نزحوا منها، وخوفهم من مستقبل مجهول ومعاناة من الإرادة المسلوبة كونهم طلاب فاقد للأمل والذي يعانون من قلق والتوتر وانعدام الشعور بالأمن (توق وعدس،١٩٩٥: ٨٤)، ويعتقد علماء النفس بعد كثرة الدراسات وتعدد التجارب قاموا بها يمكن أن يكون القلق من أخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الطالب في هذا الزمن، ومع ذلك لا زال هناك اختلاف بين علماء النفس في تعريف القلق، وتناقضت واضطربت اراء العلماء والفلاسفة والمفكرين حول الطرق المثلى للتخلص من القلق باختلاف المدارس العلمية التي ينتمي اليها هؤلاء العلماء (الأقصري، ٢٠٠٢ :١١)، ويشهد العالم اليوم مشكلات وتحديات ضخمة ومتنوعة ومن المتوقع ان تزداد في السنوات القادمة، ما نحتاجه اليوم هو طالب يمتلك مهارات واليات تساعدهُ على التعامل مع هذه التحديات والمشكلات (Sarkohi,&Gerhard,2011:47)، كما ان التغييرات السريعة في مجال التفكير بالمستقبل متأصلة في الحياة الاجتماعية وتشكل جانباً من التهديدات التي تواجه طلبة (Armstrong & Crombie,2000: 87)، وهذا يتطلب تفعيل قدرة الطلاب المفاهيمية والابداعية على المشكلات والتحديات التي قد يواجهها المجتمع المستقبلي، لان تفكير الطالب الجامعي في المستقبل له علاقة كبيرة بدوافعه في التحصيل الأكاديمي، ونظرته للحياة، وكمية التعلم، وتفاؤله وتوجهه الانجازي، نظراً لان التوقعات المستقبل هي تصورات ذاتية، يتم تحديدها من خلال قدرات التفكير المستقبلية، ولكنها تتأثر أيضا بفعل البيئة الاجتماعية أيضا، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى التعليمي والاسري والاجتماعي (Whaley,2014: 207)، يودي انخفاض في التفكير المستقبلي الى العجز، والإحباط، والتشاؤم والقلق، مما يسمح للتصورات السلبية في التأثير على جهود الطلبة ونشاطاتهم، وجعل توجهاتهم سلبية نحو الدراسة (الدايني، ١٩٩٦ :٦٢). ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي:- هل هناك علاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل؟

ثانيا: أهمية البحث: يعد القلق الوجودي أحد متغيرات علم النفس الوجودي الذي يعد نتاجاً اصيلاً لاجتماع كل من علم النفس والفلسفة الوجودية، فأن دراسة القلق الوجودي هو استثمار لمعطيات علم النفس الوجودي في دراسة وتحليل المأزق الإنساني المعاصر والبحث في الحلول الممكنة شأنه شأن الدعوة للحياة الهادفة والمتسامية او العيش بأسلوب الوجود الأصيل (حافظ، ٢٠٠٦ :١٦). فقد أصبح موضوع المعنى في الحياة الأكثر قيمة وفاعلية في العلاج

النفسي ويعد فيكتور فرانكل أول من أشار الى أهميته في حياة الانسان وفي صحته النفسية، فقد اعتقد أن سعي الانسان السريع نحو المعنى هو الذي يمنحه الصحة النفسية وإعادة الاتزان (فرانكل،١٩٨٢ :١٤٠)، وأشارت دراسة(كود كود) (١٩٧٤) الى ارتباط القلق الوجودي ارتباطاً سلبياً مع الحاجة الى الإنجاز، في حين كان معامل ارتباط القلق الوجودي وقلق الاختبار ايجابياً (Good & Good, 1974,p:73,74)، وقد أهتم الباحثون والمفكرين بالتفكير المستقبلي كونه مجموعة من القدرات والمهارات العقلية والمعرفية التي تساهم في صناعة المستقبل، وتساعد على وضع البدائل والتصورات الملائمة للتكيف معها، إذ أصبح من المهم إدراج البعد المستقبلي في المناهج وأساليب التدريس ووسائل التعليم المتبعة، في المؤسسات التربوية والتعليمية، لكي يكون التفكير المستقبلي جزءاً أساسياً لا يتجزأ من تفكير المتعلمين (حسن،٢٠١٤ :٨)، ان الاهتمام بتحفيز مهارات التفكير المستقبلي لا تقع على عاتق المناهج فقط ولكن التربية بوجه عام مسؤولة عن التربية الناشئة على النظرة النقية المتعمقة وغرس فكرة التنمية والتقدم يعني التغيير وأن الإنسان الذي ينمو في ظروف عائلية ومدرسية قاهرة سوف يغلبه غده، وأن الوعي المستقبلي يحرر الإنسان من التقيد الأعمى بالماضي ويجعله صانع للأفكار المكتسبة الحالية والمستقبلية، كما يجعل التفكير المستقبلي صاحبه ذو فكر شمولي تكاملي، وهنا يظهر دور مؤسسات التعليم بشكل عام في التدريب على وضع سيناريوهات مختلفة لمواجهة مواقف الحياة اليومية (نوال أحمد نصر، ٢٠١٤: ١٩)، وأكدت دراسة رونالز (Runnrls, 2003) ان نموذج (Torrance) لحل المشكلات المستقبلية يعد من النماذج الفريدة وان أهمية التدريب عليه ترجع الى كونه يجعل الطالب مدركاً لأهمية النظر للمستقبل دون سلبية كما يساعدهم في اكتساب استراتيجيات تفكير جديدة غير متطرق لها في المناهج الدراسية بما يسهم في اثراء خبراتهم وتعزيز اتجاهاتهم نحو التفكير بالمستقبل (محمود وحسن،٢٠١٥ :٦).

ثالثاً: أهداف البحث

الهدف الأول: قياس مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل.

الهدف الثاني: قياس مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل.

الهدف الثالث: التعرف على طبيعة العلاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل.

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثالث من كليات جامعة الموصل (ذكوراً وإناثاً) والمنتظمين في الدوام للدراسة الصباحية من العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)، ولكافة التخصصات الدراسية (العلمية والإنسانية).

خامساً: تحديد المصطلحات

١. القلق الوجودي (Existential Anxiety): عرفه كل من:

- بارك (Park, 2003): هو " الخوف من محيط لا يمكن الاطمئنان اليه، والافتقاد الى الهدف أو الاتجاه العام للحياة أو المسوغ النهائي للوجود، والخوف من احتمالات الألم أو الخسارة النهائية" (حافظ، ٢٠٠٦ :١٦).
- سمث (Smith, ٢٠٠٥): هو "المعرفة بالفناء الشخصي لان الانسان هو الكائن الوحيد الواعي بمدة بقائه على الأرض" (Smith,2005 :5).

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات يمكن ان يقدم الباحثان تعريفاً نظرياً للقلق الوجودي

التعريف النظري: (هو خوف الانسان من الخطر الذي يهدد وجوده، وهو قلق تجاه الحياة بكل معانيها وبكل تفاصيلها، يحدث هذا القلق لدى الانسان عندما تصبح الحياة لديه بلا معنى، وغير قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته التي يسعى اليها).

التعريف الاجرائي للقلق الوجودي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق الوجودي.

٢. مهارات التفكير المستقبلي (Future Thinking Skills): عرفه كل من:

- تورانس (Torrance, 2003): بأنه " مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واعٍ وفعال" وتشمل حسب

نظرية تورانس (٢٠٠٣) ست مهارات وهي: التنبؤ، التخيل، التخطيط، تطوير السيناريو، التفكير الإيجابي، تقييم المنظور المستقبلي (أبو صفية،٢٠١٠: ٤٤).

- جونس (٢٠١٢): بأنه "استكشاف منظم للمستقبل وهو يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول للمستقبل أفضل" (Alister Jones et.al,2012;688).

التعريف النظري: تم تبني تعريف تورانس (Torrance, 2003) والذي يتوافق مع النظرية المتبناة.

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير المستقبلي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مهارات التفكير المستقبلي.

الاطار النظري

١- القلق الوجودي

بعد الاطلاع على النظريات التي تناولت مفهوم القلق الوجودي بالتفسير تم الاعتماد على (المنهج التوليفي) التكاملي في بناء المقياس وذلك لاتفاق الباحثون النفسوجودية على القواسم المشتركة لأبعاد ومجالات القلق الوجودي اذ قدمت هذه الابعاد القلق الوجودي بشكل واضح وانها شاملة تحتوي على معظم الآراء والأفكار الواردة في النظريات وهي :-

- انعدام المعنى أو اللامعنى Meaninglessness:

السبب الأكثر شيوعاً للانتحار هو عدم وجود هدف للاستمرار في الحياة (سمعان، ١٩٦٤: ٣٥). وان مرد الأمراض النفسية المعنوية المنشأ الى فشل الشخص صاحب المعاناة في أن يجد معنى واحساساً بالمسؤولية عن وجوده (فرانكل،١٩٨٢: ١٥).

- الموت Death:

يتسم الموت بالإشكال فمن الناحية الوجودية، يلاحظ أن الموت فعل فيه قضاء على كل فعل، فالكل فانون، ولكن كل انسان يموت وحده ولا بد أن يموت هو نفسه لا بديل عنه (عبد الخالق، ١٩٨٧: ١٧).

- **الاغتراب Alienation:**

هو انفصام الفرد عن الأنا الواقعية بسبب من الانغماس في التجديدات وضرورة التوافق مع الرغبات الاخرين ومطالب المؤسسات الاجتماعية، وهو انعدام العلاقات الحميمة مع الناس (عاقل،١٩٨٨: ٢٢).

- **عدم الأمن Insecurity:**

يجب الاعتراف أولاً بأن الأمن هو حاجة نفسية جوهريا السعي المستمر لتوفير الإحساس بالأمان، وضمان الشعور بأن الفرد في مأمن من كل ما يهدد وجوده وما يمكن أن يجعله مضطرب النفس، مفتت الشعور مما قد يهدد وحدته البيولوجية وكينونته النفسية (الجسماني، ١٩٩٧: ٧٩).

- **الذنب (الإدانة) Guilt:**

الشعور بالذنب هو حصيلة الوعي بتهديد العدم للوجود الأخلاقي للإنسان، وهذا يدور حول مسئولية الانسان فيما يفعل بنفسه، وكيف استثمر الحرية المحدودة لديه في تقرير ذاته واتخاذ قراراته المتعلقة بمصيرة (الكعبي، ٢٠١١: ١٨)

٢- مهارات التفكير المستقبلي

تم بناء المقياس من قبل عبد الحسين (٢٠٢٠) معتمد على نظرية تورانس (Torrance 2003)، اذ دعا تورانس من خلال نظريته في التفكير المستقبلي الى العمل على تطوير مهارات التفكير المستقبلي بطريقة منهجية ومقصودة، حيث وجد تورانس سمات وخصائص للتفكير المستقبلي التي تميزهُ عن أنماط التفكير الأخرى، من خلال نموذج حل المشكلات المستقبلية الذي بناؤه عام ١٩٧٤، أذ يعتمد بصورة مباشرة وأساسية على العقل، ويرى تورانس ان التفكير المستقبلي نشاط عقلي يكون الشخص مؤهلاً من خلاله لعمل تنبؤات حول التحديات التي يواجهها في المستقبل، ومن خلال الاعتماد على الخبرة السابقة واستخدام العمليات المعرفية لعمل التنبؤات التحدي المتمثل في التطوير المناسب ووضع حلول لتحقيق الأهداف المستقبلية. (Torrance,1999b: 6-9)

الدراسات السابقة المتعلقة بالقلق الوجودي

١. دراسة ثابت (٢٠١٦):

" الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى وعلاقته بالأبداع

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى والتعرف على نوع العلاقة بين القلق الوجودي والإبداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، شملت عينة البحث (٤٩) طالباً وطالبة وذلك بواقع (١١) ذكور و(٣٨) إناث من كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في قطاع غزة اختيروا بالطريقة القصدية بسبب قلة العدد، ولتحقيق هدف البحث فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس القلق الوجودي الذي تالف من (٣٦) فقرة، وتم التحقق من صدقه الظاهري والاتساق الداخلي للفقرات واستخراج التمييز لفقراته، كما استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الف كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون وقد بلغ (٠,٨١)، واستخدم الاختيار التائي لعينة واحدة وعينتين، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن الشعور بالقلق الوجودي ضمن المستوى الطبيعي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق الوجودي والإبداع، وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (ثابت، ٢٠١٦).

الدراسات الأجنبية:

٢. دراسة هوليت (١٩٩٤) Hullett:

" دراسة صدق مقياس القلق الوجودي "

"A Validation Study of the Existential Anxiety Scale "

هدفت الدراسة الى تأكيد صدق مقياس القلق الوجودي الذي بناه كل من جود عام ١٩٧٤، وقد استخدمت في الدراسة الأدوات الآتية: مقياس القلق الوجودي، اختبار الهدف في الحياة، اختبار البحث عن الأهداف العقلية، قائمة بيك للكآبة، نشرة المعلومات الديموغرافية، اختير الانحدار المتعدد لاختبار دلالة ارتباط اختبار الاكتئاب باستخدام العقاقير وبيانات أخرى بالقلق الوجودي، افترضت الدراسة أن القلق الوجودي العالي يتزامن مع درجات اختبار الهدف في الحياة المنخفضة، ومع درجات العالية للبحث عن الأهداف العقلية ومع الكآبة العالية

واستخدام العقاقير والنشاط الجنسي العالي، وقلة الأصدقاء الحميمين ومع نقص الاستغراق في الأنشطة الروحية والدينية، اشتملت عينة الدراسة على (٤٦١) طالباً وطالبة من المتخرجين ومن الذين مازالوا في الدراسة في أقسام علم النفس في جامعة تينيسي، أثبتت النتائج الفرضية التي تقول أن القلق الوجودي العالي يرتبط بطريقة سلبية دالة مع درجات الهدف في الحياة، ودرجات البحث عن الأهداف العقلية والكآبة العالية،بينما لم تثبت الافتراضات الأخرى، وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (Hullett,1994: 1)

الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التفكير المستقبلي:

الدربكة (٢٠١٧):

" مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير موهوبين "

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من الصف العاشر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية موزعين على مجموعتين، المجموعة الأولى تكونت من (٣٥) طالباً موهوباً من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في عجلون، وتكونت المجموعة الثانية من (٣٥) طالباً غير موهوب من مدرسة عجلون الثانوية، والمسجلين خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لأغراض الدراسة، كما استخدم مقياس مهارات التفكير المستقبلي كأداة للدراسة، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين كان عالياً، في حين كان متوسطاً لدى الطلبة غير الموهوبين، واظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير المستقبلي بين الموهوبين وغير الموهوبين لصالح الموهوبين، وقد تم تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (الدربكة،٢٠١٧: ٥٨)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة في تحديد عنوان الدراسة ومتغيراته بحيث يكون غير متطابق مع بقية الدراسات التي اطلع الباحثان عليها، وعلى وفق منهجية العلمية، فضلاً عن صياغته بشكل متكامل بما يحقق اهداف البحث والتعرف على كافة الكتب والمصادر المتعلقة بموضوع البحث وكذلك تفيد الدراسات السابقة في توثيق المجهودات التي بذلها الباحثان في دراستهم وسعيهم لأثراء واغناء دراستهم العلمية وافادة الباحثان في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم، وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون، والوسائل التي اتبعوها في المعالجة.

منهجية البحث Approach of Research:

في ضوء اهداف البحث الذي تناول وصفاً للقلق الوجودي وعلاقته بالمهارات تفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي العلائقي والتي تسمى بالدراسات الارتباطية التي تهدف الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات من حيث الارتباط وقوته، اذ يعد هذا الوصف بداية آفاق جديدة لدراسات تجريبية تتناول متغيري البحث معتمدة على نتائج هذه الدراسات الوصفية.

مجتمع البحث Research population :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٥٨٥٣) طالبا وطالبة، وانسجاما مع حدود البحث فقد بلغ عدد طلبة الصف الثالث (١١٧٣٥) طالبا وطالبة وبواقع (٥٣٧١) طالبا و (٦٣٦٤) طالبة.

عينة البحث Research sample :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم سحب عينة التطبيق النهائية من مجتمع البحث التي تعرف بالعينة الأساسية، فبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل والبالغ عددهم (٢٤) كلية، تم سحب عدد من الكليات العلمية والإنسانية

بلغ عددهم (١١) كلية موزعة على (٧) علمية و (٤) إنسانية في جامعة الموصل بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد تحديد الكليات والأقسام تم اختيار العينة العشوائية على أساس ان فيها لكل فرد من افراد المجتمع الفرصة نفسها لان يكون احد افراد العينة ويكون جميع افراد البحث معروفين ويمكن الوصول اليهم، ثم سحبت عينة عشوائية طبقية تناسبية من اعداد طلبة المرحلة الثالثة من الكليات الاحدى عشر والبالغ عددهم (٨٧٦١) التي تم اختيارها وفق متغيري (الجنس ، التخصص) وبلغ عددهم (٧٤٠) بواقع (٣٧٦) ذكور و (٣٦٤) اناث و (٣٦١) من التخصص العلمي و (٣٧٩) من التخصص الإنساني وبنسبة (٨,٥%) من حجم مجتمع البحث الكلي من طلبة الصف الثالث ،والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١): عينة التطبيق النهائية حسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع	
علمي	التربية للعلوم الصرفة	٦٠	٦٠	١٢٠	٣٦٠
	العلوم	١٨	١٨	٣٦	
	الهندسة	٢٩	٢٨	٥٧	
	الادارة واقتصاد	٣٥	٣٠	٦٥	
	طب الاسنان	١٣	١٣	٢٦	
	التمريض	١٠	٩	١٩	
	علوم الحاسوب	١٨	١٩	٣٧	
إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٣٧	٣٧	٧٤	٣٨٠
	الآداب	٢٩	٢٥	٥٤	
	الحقوق	١٧	١٦	٣٣	
	كلية التربية الاساسية	١١٠	١٠٩	٢١٩	
مجموع العينة		٣٧٦	٣٦٤	٧٤٠	

أداتا البحث Research Tools :

أ. مقياس القلق الوجودي Existential Anxiety Scale

ولغرض قياس القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل تم بناء مقياس القلق الوجودي بعدما اتضح ندرة المقاييس التي تقيس القلق الوجودي وقد اتبع الباحثان خطوات محددة في عملية بناء هذا المقياس وفقا لمنهج (التوليفي) الذي كان الأكثر احاطة بالموضوع وأكثرها تفصيلاً للقلق الوجودي، وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الاتية:

- تحديد متغير قلق الوجودي نظرياً واجرائياً.
- بعد الاطلاع على الادبيات والمراجعة فقد تم تبني ابعاد القلق الوجودي وفقاً للمنهج التوليفي الذي اشترك فيه النفسوجوديون في بناء مقياس قلق الوجودي.
- التشاور مع ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي لبيان رأيهم في ابعاد مقياس قلق الوجودي.
- الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة التي بحثت موضوع قلق الوجودي كدراسة سلمان الفريجي (٢٠٠٦) ودراسة سناء الخزرجي (٢٠١٠) ودراسة سهام الكعبي (٢٠١١) ودراسة إيمان ثابت (٢٠١٦) وغيرها من الدراسات والمقاييس التي اهتمت بالموضوع.

التطبيق الأولي لفقرات المقياس:

ان الهدف من التطبيق الأولي هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها وتحديد الزمن اللازم لإكمال الإجابة على المقياس، ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة خارج عينة البحث الأساسية، وقد طلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستشارة عن أي غموض او صعوبة تواجههم أثناء الاستجابة، وقد تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، اما متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات المقياس (١٥ – ١٨) دقيقة.

الخصائص القياسية للمقياس Psychometric Properties of Scale :

صدق المقياس Validity Scale :

أ. الصدق الظاهري Face Validity :

لأجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً تم عرض الأداة (مقياس القلق الوجودي) بصورته الأولية على المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ،اذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس وبصيغته الأولية والبالغ عددهم (٧٠) فقرة، وذلك من حيث مدى ملائمتها لعينة البحث واجراء تعديلات على فقرات المقياس ومدى

ملائمتها للعمر الزمني او حذف الفقرات غير المناسبة او إضافة فقرات، وقد ابدوا أراءهم وتوصياتهم، وقد اتخذ الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، حيث حصلت نسبة الاتفاق على جميع الفقرات على نسبة (٨٥%) فأكثر، الا الفقرات رقم (١٥,١٦,٤٥,٤٦,٥٧,٦١,٦٩,٧٠) حيث حصلت على نسبة (٤٥%) وتم حذفهم، وبعد الاخذ بآراء المحكمين وبنسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) أصبح المقياس مكون من (٦٢) فقرة.

٢. الصدق البنائي Construct Validity :

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات) Method Extreme Croups :

لحساب القوة التمييزية لمقياس القلق الوجودي اتبعت الإجراءات الاتية:

١. تطبيق مقياس القلق الوجودي على عينة عشوائية متساوية اختبرت من خارج عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة، حيث اشارت نانلي (Nunnally,1978) بأن حجم عينة التمييز يمكن أن يكون خمسة أمثال عدد الفقرات (Nunnally,1978:20).

٢. تم تصحيح استمارات الاستجابة للاختبار وحساب الدرجات الكلية لها.

٣. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية لها تنازلياً من اعلى درجة الى أدني درجة.

٤. تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس، وتحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن بما ان مجموع عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة فان نسبة (٢٧%) تكون (١٠٨) استمارة لكل مجموعة، وعليه فان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي تكون (٢١٦) استمارة.

٥. بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب القوة التمييزية لكل موقف من مواقف مقياس القلق الوجودي باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد (Independent Samples test) لحساب متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (٦٢) فقرة، وقد عدت الفقرات التي

حصلت على قيمة (t) المحسوبة مساوية للقيمة الجدولية (١,٩٦٠) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٢١٤). واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة وقيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عدا الفقرات (١٥، ٢٩، ٥١) فهي فقرات غير مميزة، وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الوجودي

ت	المجموعة العليا (١٠٨)		المجموعة الدنيا (١٠٨)		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٦٩٤	١,٤١٧	١,٢٨٧	٠,٦٩٨	١٥,٨٤	دالة
٢	٣,٤٢٦	١,٣٥٥	١,٧٥	١,٠٥١	١٠,١٦	دالة
٣	٣,٨١٥	١.١٧٧	٢,٣٩٨	١,٠٠٤	٩,٥١٥	دالة
٤	٤,٠٨٣	١,٠٧٨	٢,٧٢٢	١,٣٧٣	٨,١٠٥	دالة
٥	٣,٤٣٥	١,٤٦١	١,٦٣٩	٠,٨٩١	١٠,٩١	دالة
٦	٣,٩٧٢	١,١٩٥	١,٨٨٩	١,١٣٨	١٣,١٢	دالة
٧	٣,٨١٥	١,٢٠٩	١,٣٧	٠,٦٢	١٨,٧	دالة
٨	٣,٦١١	١,٣٥٢	١,٢٩٥	٠,٧٦٤	١٥,٤٩	دالة
٩	٣,٣٩٨	١,٣٣٢	١,٥	٠,٨٩١	١٢,٣١	دالة
١٠	٣,٩٢٦	١,١٣٣	٢,٣١٥	١,٢١٢	١٠,٠٩	دالة
١١	٣,٧٧٨	١,٢٠٢	١,٥٩٣	٠,٩٢٨	١٤,٩٥	دالة
١٢	٣,٦٨٥	١,٢٢٨	٢,٣٦١	١,١٩٥	٨,٠٣	دالة
١٣	٣,٨٨٩	١,٢٣٣	٢,١٤٨	١,١٢٦	١٠,٨٣	دالة
١٤	٤,٠٦٥	١,١٧٨	٢,٢٥٩	١,٣١٤	١٠,٦٣	دالة
١٥	٢,٤٨١	١,٥٣١	٢,١٨٥	١,٤٠٢	١,٤٨٣	غير دالة
١٦	٤,٠٦٥	١,١٣	٢,٣٢٤	١,٣٣١	١٠,٣٦	دالة
١٧	٣,٨٠٦	١,١٨	٢,١٥٧	١,١٥٣	١٠,٣٨	دالة
١٨	٣,٩٢٦	١,٢٥١	١,٩٦٣	١,٣٧٣	١٠,٩٨	دالة
١٩	٣,٦٣٩	١,٥٣٧	١,٦٨٢	٠,٩٧٧	١١,١٦	دالة
٢٠	٣,٣٢٤	١,٤٤٦	١,٧٠٤	٠,٩٤	٩,٧٦٥	دالة
٢١	٣,٦٣٩	١,٢٥٦	١,٨٩٨	١,١٧٦	١٠,٥١	دالة

٢٢	٣,٢٧٨	١,٣٤٥	١,٣١٥	٠,٧٦٩	١٣,١٦	دالة
٢٣	٣,٤٠٧	١,٤٢٨	١,٥٥٦	٠,٩١	١١,٣٧	دالة
٢٤	٣,٥	١,٣٥٧	١,٧٥٩	١,١٩١	١٠,٠٢	دالة
٢٥	٣,٧٥٩	١,٣٠٣	٢,٠٣٧	١,١١٨	١٠,٤٢	دالة
٢٦	٢,٩٨١	١,٤٠١	١,٤٩١	٠,٨٧	٩,٣٩٥	دالة
٢٧	٣,٣٣٣	١,٤٦٦	١,٥٨٣	٠,٨٤٤	١٠,٧٥	دالة
٢٨	٣,٨١٥	١,٢٧٦	١,٩٩١	١,٢١٩	١٠,٧٤	دالة
٢٩	٢,٢٠٤	٢,١١١	١,٦٣٩	١,٣٩٦	٠,٤٤٧	غير دالة
٣٠	٣,٩١٧	١,٢٣١	٢,٢٨٧	١,٠٢٤	١٠,٥٨	دالة
٣١	٣,٢٣١	١,٤٧٦	١,٧٥	١,١٢٨	٨,٢٨٥	دالة
٣٢	٤	١,١١١	٢,٤٥٤	١,٢٤١	٩,٦٤٩	دالة
٣٣	٤,٠١٩	١,١٩٢	٢,٢٩٦	١,٢٦٢	١٠,٣١	دالة
٣٤	٣,٤٩٥	١,٣٩	١,٨٨	١,٠٣٩	٩,٦٧٧	دالة
٣٥	٣,٣٣٣	١,٤٤٧	١,٤٣٥	٠,٧٨٩	١١,٩٧	دالة
٣٦	٣,٥٥٦	١,٢٨٥	١,٧٦٩	١,٠٠١	١١,٤	دالة
٣٧	٢,٩٧٢	١,٤٩٤	١,٢٥	٠,٧٢٥	١٠,٧٨	دالة
٣٨	٣,٦٢	١,٢٦٦	١,٢٥٩	٠,٥٨٦	١٧,٥٩	دالة
٣٩	٣,٠٧٤	١,٥٠٢	١,٢٥	٠,٦٨٥	١١,٤٨	دالة
٤٠	٣,٨٥٢	١,٢٧٤	١,٤٢٦	٠,٨١١	١٦,٦٩	دالة
٤١	٤,٤٦٣	١,١٠٦	٣,٠٦٥	١,٦٣١	٧,٣٧٤	دالة
٤٢	٤,٨٤٣	٥,٦٣٤	١,٨٦١	٠,٨٧	٥,٤٣٥	دالة
٤٣	٣,٨٨٩	١,١٩٤	٢,٢١٣	١,٠٩٤	١٠,٧٥	دالة
٤٤	٣,٨٧	١,١٠٣	١,٦٦٧	٠,٨٤٣	١٦,٥	دالة
٤٥	٣,٣٨	١,٣٠٢	١,٥٩٣	٠,٩٣٨	١١,٥٧	دالة
٤٦	٣,٧٩٦	١,٣١٧	٢,٦٣	١,٣٩٨	٦,٣١٣	دالة
٤٧	٣,٨١٥	١,٢٢٤	٢,١٧٦	١,٠٥٧	١٠,٥٣	دالة
٤٨	٤,٠٠٩	١,١٨	١.٩٢٦	١,٠١١	١٣,٩٣	دالة
٤٩	٣,٧٢٢	١,٢٨٩	١,٨٨	١,٠٩١	١١,٣٤	دالة
٥٠	٣,٤١٧	١,٣٧٥	١,٣٩٨	٠,٨٠٨	١٣,١٥	دالة

٥١	٢,٧٥	١,٧٣	٢,٨٨٩	١,٥٤٣	٠,٦٢٣	غير دالة
٥٢	٣,٨٤٣	١,٢٨٤	١,٩١٧	١,٢٩١	١٠,٩٩	دالة
٥٣	٤,٠٢٨	١,٢٨٦	٢,٧٢٢	١,٤٤٦	٧,٠١٢	دالة
٥٤	٣,٢٢٢	١,٣٧٦	١,٤٦٣	٠,٨١٤	١١,٤٤	دالة
٥٥	٣,٧٥٩	١,٢١٤	١,٨٥	١,٠٩٧	١٢,١٢	دالة
٥٦	٣,٤٠٧	١,٤٩٢	١,٦٩٤	١,١٢٣	٩,٥٣٥	دالة
٥٧	٣,٤٨١	١,٢٧١	١,٩٥٤	١,٢٧٨	٨,٨٠٧	دالة
٥٨	٣,٩٣٥	١,٢١	٢,٥٣٧	١,٣٩	٧,٨٨٤	دالة
٥٩	٣,٩١٧	١,٢٥٤	٢,٧١٣	١,٥٥٩	٦,٢٥٢	دالة
٦٠	٤,١٥٧	١,٠٦٩	٢,٦٠٢	١,٣٩٤	٩,٢٠٢	دالة
٦١	٤,٠٧٤	١,١٥٨	٢,٤٧٢	١,٤١١	٩,١٢٢	دالة
٦٢	٣,٩٤٤	١,٢٠٦	١,٨٦١	١,١٣٩	١٣,٠٥	دالة

القيمة التائية الجدولية: ١,٩٦٠، مستوى الدلالة: ٠,٠٥، درجه الحرية: ٢١٤.

ب. معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency Coefficient :

لغرض حساب الاتساق الداخلي طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية في المرحلة الثالثة من كليات جامعة الموصل، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القلق الوجودي من خلال الطرق الاتية:

١. علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض التعرف على دلالة قيم معامل الارتباط احتسبت قيمة (t) لدلالة معامل الارتباط، وتبين من خلال مقارنة قيم (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ان جميع الفقرات دالة احصائياً باستثناء الفقرات (١٥، ٢٩، ٥١) لا تتمتع باتساق داخلي، وكما في الجدول (٣)

٢. ارتباط الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استعمل المحك الداخلي المتمثل بدرجة كل مجال لاستخراج الصدق البنائي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة مجالها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث احتسبت قيمة (t) لدلالة معامل الارتباط، وتبين ان قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t)

الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) لجميع الفقرات باستثناء الفقرات (١٥، ٢٩، ٥١) لا تتمتع باتساق، وكما في الجدول (٣)

الجدول (٣): علاقة كل فقره بالدرجة الكلية والمجال التابعة له لمقياس القلق الوجودي

الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له		الفقرة	الدرجة الكلية		المجال التابعة له	
	معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي		معامل الاتساق	الاختبار التائي	معامل الاتساق	الاختبار التائي
١	٠,٦٢٤	١٥,٩٣٨	٠,٧٣٦	٢١,٧٢٠	٣٢	٠,٤٤٨	١٠,٠٠٩	٠,٥٥٩	١٣,٤٦٢
٢	٠,٤٧٣	١٠,٧٠٧	٠,٥٥٦	١٣,٣٥٤	٣٣	٠,٤٨٣	١١,٠١٧	٠,٥٥٨	١٣,٤١٦
٣	٠,٤٨٩	١١,١٨٣	٠,٥٩٧	١٤,٨٦١	٣٤	٠,٤٧٥	١٠,٧٧٩	٠,٦٣٣	١٦,٣٢٢
٤	٠,٤٢٣	٩,٣١٩	٠,٥٠٤	١١,٦٤٨	٣٥	٠,٥٤٩	١٣,٠٩٧	٠,٦٦٠	١٧,٥٣٤
٥	٠,٥١٨	١٢,٠٧٠	٠,٦٥٤	١٧,٢٦٨	٣٦	٠,٥١٨	١٢,٠٦٨	٠,٦٦١	١٧,٥٨٥
٦	٠,٥٦٦	١٣,٧٠٨	٠,٦٩٣	١٩,١٧٨	٣٧	٠,٤٩٩	١١,٤٩٣	٠,٥٣٥	١٢,٦٢٨
٧	٠,٦٢٢	١٥,٨٣٦	٠,٧٠٢	١٩,٦٥٦	٣٨	٠,٦٤٧	١٦,٩٣٦	٠,٦٨٩	١٨,٩٤٧
٨	٠,٦٢٦	١٦,٠١٢	٠,٧٤٩	٢٢,٥٤٧	٣٩	٠,٥٧٧	١٤,٠٩١	٠,٥٨٩	١٤,٥٣٣
٩	٠,٥٦٠	١٣,٤٧٦	٠,٦٨٣	١٨,٦٤١	٤٠	٠,٦١٨	١٥,٧٠١	٠,٦٧٩	١٨,٤٧٤
١٠	٠,٤٥٨	١٠,٢٦٦	٠,٥١٨	١٢,٠٧٦	٤١	٠,٣٧٢	٨,٠٠٧	٠,٤٩٣	١١,٣١٦
١١	٠,٦٠٢	١٥,٠٥٦	٠,٦٨٦	١٨,٨٠٩	٤٢	٠,٤٠٠	٨,٧١٥	٠,٥٦٥	١٣,٦٧٩
١٢	٠,٣٩٩	٨,٦٨٣	٠,٤٥٩	١٠,٣٢٢	٤٣	٠,٥٣٩	١٢,٥٧٥	٠,٦٣٠	١٦,٢١١
١٣	٠,٥٠٣	١١,٦٢٣	٠,٥٩٨	١٤,٨٩٣	٤٤	٠,٦٥١	١٧,٠٩٠	٠,٦٥٢	١٧,١٦٢
١٤	٠,٥٠٢	١١,٨٥٨	٠,٥٨٠	١٤,٢٢٧	٤٥	٠,٥١٧	١٢,٠٣٦	٠,٥٥١	١٣,١٧٣
١٥	حذفت بالتمييز				٤٦	٠,٣٥٩	٧,٦٦٤	٠,٤٨٣	١٠,٩٩٤
١٦	٠,٤٥١	١٠,٠٩٣	٠,٤٦١	١٠,٣٦١	٤٧	٠,٤٩٧	١١,٤١٢	٠,٦٠٣	١٥,٠٨٢
١٧	٠,٤٨٧	١١,١١٥	٠,٥٦٧	١٣,٧٤١	٤٨	٠,٥٩٨	١٤,٨٦٨	٠,٧٠٣	١٩,٧١٩

١٨	٠,٤٨٨	١١,١٥٣	٠,٥٥٤	١٣,٢٥٩	٤٩	٠,٥٣٦	١٢,٦٥٥	٠,٥٨٩	١٤,٥٦٩
١٩	٠,٥٣١	١٢,٥١٧	٠,٦٦٧	١٧,٨٤٦	٥٠	٠,٥٧٣	١٣,٩٦١	٠,٥٨٥	١٤,٤٠٨
٢٠	٠,٤٧٦	١٠,٧٩١	٠,٦٥٥	١٧,٢٧٤	٥١	حذفت بالتمييز			
٢١	٠,٥٢٧	١٢,٣٦٦	٠,٦٤٩	١٧,٠٤١	٥٢	٠,٤٩٨	١١,٤٥٩	٠,٥٥٤	١٣,٢٦١
٢٢	٠,٥٧٧	١٤,٠٨٢	٠,٧١٨	٢٠,٦٠٦	٥٣	٠,٣٧٥	٨,٠٧٠	٠,٥٨٥	١٤,٤٢٥
٢٣	٠,٥٤٥	١٢,٩٨٣	٠,٦٧٩	١٨,٤٧٢	٥٤	٠,٥٤٧	١٣,٠٢١	٠,٤٨٦	١١,٠٩٩
٢٤	٠,٤٨٣	١١,٠١٠	٠,٥٨٢	١٤,٢٩٢	٥٥	٠,٥٦٤	١٣,٦٢٤	٠,٥٩٨	١٤,٨٩٣
٢٥	٠,٤٩٨	١١,٤٤٥	٠,٥٢٩	١٢,٤٥٦	٥٦	٠,٤٥٣	١٠,١٤٧	٠,٤٧٧	١٠,٨١٤
٢٦	٠,٥٠٢	١١,٥٩٤	٠,٦٠٣	١٥,٠٦١	٥٧	٠,٤٦٩	١٠,٥٨١	٠,٦٠٨	١٥,٢٧٩
٢٧	٠,٥١٢	١١,٨٩٠	٠,٦١٠	١٥,٣٥٩	٥٨	٠,٤٤١	٩,٧٩٨	٠,٧٠٧	١٩,٩٦٥
٢٨	٠,٥٣١	١٢,٥١٣	٠,٥٨٤	١٤,٣٤٦	٥٩	٠,٣٧٨	٨,١٥٢	٠,٦٦٣	١٧,٦٨٠
٢٩	حذفت بالتمييز				٦٠	٠,٤٧٣	١٠,٧٠٥	٠,٧١٢	٢٠,٢٣٠
٣٠	٠,٥٠٤	١١,٦٢٧	٠,٥٩٢	١٤,٦٥٢	٦١	٠,٤٦٢	١٠,٣٩٣	٠,٦٩٥	١٩,٢٧٣
٣١	٠,٤٠٠	٨,٧١٩	٠,٥٣٩	١٢,٧٩٨	٦٢	٠,٥٨٧	١٤,٤٧٦	٠,٧١٨	٢٠,٥٧٧

ت الجدولية: ١٩٦٠ عند ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨

ثبات المقياس Reliability Scale :

تم استخراج ثبات مقياس قلق الوجودي بأسلوبين وكما يأتي:

١. أسلوب إعادة الاختبار Test -Retest Method :

فقد تم استخراج ثبات المقياس وفق هذا الطريقة من خلال التطبيق على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وبعد (١٥) يوما اعيد تطبيق المقياس نفسه على افراد عينة الثبات ذواتهم، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني (٠,٨٩٨) وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً

جيداً لثبات الأداة، أشار (العيسوي، ١٩٩٧ :٥٨) على ان معامل ثبات المقياس يعد جيداً إذا تراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠).

٢. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula :

ولحساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ تم تصحيح درجات المقياس لعينة الثبات البالغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨١١) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، اذ أكد كرونباخ ان المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach,1964: 298).

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص القياسية لمقياس القلق الوجودي، والمتمثلة بإجراءات الصدق والثبات بعدة أساليب وإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، أصبح المقياس مهيأً للتطبيق النهائي، حيث تكون من (٥٩) فقرة موزعاً على خمسة ابعاد لقياس القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل وكما مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤): توزيع فقرات مقياس القلق الوجودي على ابعاده

ت	ابعاد قلق الوجودي	عدد الفقرات
١	انعدام المعنى(اللأمعنى)	١٤
٢	الموت	١٢
٣	الاغتراب	١٤
٤	عدم الامن	١٢
٥	شعور بالذنب	١٠

تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس القلق الوجودي بصيغته النهائية مكون من (٥٩) فقرة جميعها سلبية، وتم تصحيح استجابة كل مفحوص من خلال تحديد أوزان درجات بدائل الفقرات وهي على النحو الاتي: (٥) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً)، (٤) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة) ، (٣) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة)، (٢) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة قليلة)، (١) درجة للبديل (تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً)، وبعد ذلك تجمع درجات فقرات المقياس لتكون بمجموعها الدرجة النهائية

للمستجيب، فكلما ارتفعت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس كان ذلك مؤشراً على ان المستجيب لديه قلقاً وجودياً، وكلما انخفضت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس دل ذلك على ان المستجيب ليس لديه قلقاً وجودياً، علماً ان اعلى درجة للمقياس هي (٢٩٥) واقل درجة هي (٥٩) وبمتوسط فرضي مقداره (١٧٧).

التطبيق النهائي لأداة البحث

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (٧٤٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث في كليات جامعة الموصل، إذ بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٢/١/٩) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٢/١/٢٥).

ب. مقياس مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills Scale

وصف المقياس Description Scale

تم تبني مقياس مهارات التفكير المستقبلي المعد من قبل عبد الحسين (٢٠٢٠) والمكون من (٣٠) فقرة موزعة على (٦) مهارات، وحسب رأي الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس الذين أكدوا إمكانية استعمال هذا المقياس لأنه حديث ومعد في البيئة العراقية وعلى طلبة الجامعة، وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليِّ نادراً، لا تنطبق عليَّ ابداً).

الخصائص القياسية للمقياس Psychometric Properties of Scale :

الصدق الظاهري Face Validity :

لأجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً تم عرض الأداة (مقياس مهارات التفكير المستقبلي) بصورته الأولية على المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً ، اذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس وبصيغته الأولية والبالغ عددهم (٣٠) فقرة، وذلك من حيث مدى ملائمتها لعينة البحث واجراء تعديلات على فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعمر الزمني او حذف الفقرات غير المناسبة او إضافة فقرات، وقد ابدوا أراءهم وتوصياتهم، حيث حصلت نسبة الاتفاق على جميع الفقرات (٨٠%) فأكثر، وبعد الاخذ بآراء المحكمين وبنسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) بقي المقياس مكون من (٣٠) فقرة

ثبات المقياس Reliability Scale:

أسلوب إعادة الاختبار Test –Retest Method :

تم استخراج ثبات المقياس وفق هذا الطريقة من خلال التطبيق على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وبعد (١٥) يوما اعيد تطبيق المقياس نفسه على افراد عينة الثبات ذواتهم، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة عالية ومؤشراً جيداً لثبات الأداة.

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص القياسية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي، والمتمثلة بإجراءات الصدق والثبات، أصبح المقياس مهيأً للتطبيق النهائي، حيث تكون من (٣٠) فقرة موزعاً على ست مهارات لقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥): توزيع فقرات مقياس مهارات التفكير المستقبلي على مهاراته

ت	مهارات التفكير المستقبلي	عدد الفقرات
١	مهارة التخطيط المستقبلي	٥
٢	مهارة التخيل المستقبلي	٥
٣	مهارة التنبؤ المستقبلي	٥
٤	مهارة التفكير المستقبلي	٥
٥	مهارة تطوير السيناريو المستقبلي	٥
٦	مهارة تقييم المنظور المستقبلي	٥

تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس مهارات التفكير المستقبلي بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة جميعها ايجابية، وتم تصحيح استجابة كل مفحوص من خلال تحديد أوزان درجات بدائل الفقرات وهي على النحو الاتي: (٥) درجة للبديل (تنطبق عليَّ دائماً)، (٤) درجة للبديل (تنطبق عليَّ غالباً)، (٣) درجة للبديل (تنطبق عليَّ أحياناً)، (٢) درجة للبديل (تنطبق عليِّ نادراً)، (١) درجة للبديل (لا تنطبق عليِّ ابداً) ، وبعد ذلك تجمع

درجات فقرات المقياس لتكون بمجموعها الدرجة النهائية للمستجيب، فكلما ارتفعت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس كان ذلك مؤشراً على ان المستجيب لديه مهارات التفكير المستقبلي، وكلما انخفضت درجة المستجيب على الفقرات هذا المقياس دل ذلك على ان المستجيب ليس لديه مهارات التفكير المستقبلي، علماً ان اعلى درجة للمقياس هي (١٥٠) واقل درجة هي (٣٠) وبمتوسط فرضي مقداره (٩٠).

التطبيق النهائي لأداة البحث

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (٧٤٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث في كليات جامعة الموصل، إذ بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٢/١/٢٦) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١٠).

الوسائل الإحصائية:Statistical Means

لأجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً، فقد تم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة باستعمال الوسائل الإحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالهدف الأول:" قياس مستوى القلق الوجودي لدى طلبة جامعة الموصل "

بعد ان تم تطبيق مقياس البحث المستخدم لقياس القلق الوجودي على عينة البحث من طلبة جامعة الموصل والبالغ عددهم (٧٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ولأجل قياس مستوى القلق الوجودي لدى افراد عينة البحث تم ادخال البيانات الى الحاسبة مستعيناً ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، فأظهرت النتائج ان متوسط قدرة (١٦٣,٤٦١) درجة وبانحراف معياري يبلغ (٤٧,١٣٦) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٧٧) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٨١٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٧٣٩) ومستوى دلالة

(٠,٠٥)، ويشير ذلك الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي، وهذا يعني ان طلبة جامعة الموصل لا يمتلكون قلقاً وجودياً. والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦): نتائج الاختبارt-Test لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير القلق الوجودي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٧٤٠	١٦٣,٤٦١	١٧٧	٤٧,١٣٦	٧,٨١٤	١,٩٦	دالة احصائياً

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرمان (٢٠٠٦) ودراسة ثابت (٢٠١٦)، وتدل هذا النتيجة الى ان طلبة جامعة الموصل من المرحلة الثالثة بمختلف تخصصاتهم العلمية والإنسانية لا يمتلكون قلقاً وجودياً، وذلك لان طلبة الجامعة يعدون من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة باعتبارهم اكثر وعياً للظروف والأوضاع التي يمر بها المجتمع وقدرتهم على تحقيق الأهداف التي يسعون اليها وتمتعهم بالشجاعة والجرأة في مواجهة الظروف ومحاولة تحديدها والتكيف معها وكذلك خروج طلاب جامعة الموصل من مرحلة داعش خفف من القلق الوجودي مما أدى الى التفاؤل والترقب للحصول على نتائج إيجابية في مسيرتهم الدراسية، واقبالهم على الحياة برحابة صدر وتجاوز الصعوبات على مر السنوات الماضية.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:" قياس مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل"

بعد ان تم تطبيق مقياس البحث المستخدم لقياس مهارات التفكير المستقبلي على عينة البحث من طلبة جامعة الموصل والبالغ عددهم (٧٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ولأجل قياس مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى افراد عينة البحث تم ادخال البيانات الى الحاسبة مستعيناً ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، فأظهرت النتائج ان متوسط قدرة (٩٦,١٦٢) درجة وبانحراف معياري يبلغ (٢٢,٢٠٢) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٥٥٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٧٣٩)

ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويشير ذلك الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي لإجابات العينة من طلبة الجامعة، وهذا يعني ان طلبة جامعة لديهم مهارات التفكير المستقبلي. والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): نتائج الاختبار t-Test لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير مهارات التفكير المستقبلي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t-Test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٧٤٠	٩٦,١٦٢	٩٠	٢٢,٢٠٢	٧,٥٥٠	١,٩٦	دالة احصائياً

اتفقت هذا النتيجة مع نتائج دراسة الدربكة (٢٠١٧)، تدل هذا النتيجة الى ان طلبة جامعة الموصل المرحلة الثالثة يمتلكون مهارات التفكير المستقبلي، وهذا يعبر عن ان طلبة الجامعة يمتلكون قدرة على التفكير المستقبلي ومحاولة التصدي للكثير من المهام وتحديد المعرفة المعقدة التي تواجههم في دراستهم للحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات والتواصل المستمر بأفكار مستقبلية جديدة ومتنوعة، وان الطلبة لديهم القدرة على تطوير واكتشاف أفكار جديدة في أي لحظة من خلال تركيزهم العقلي وتوجهم نحو التعلم وحل المشكلات ابداعياً ولديهم فضول للمعرفة والاكتشاف والتحدي لتحقيق ذواتهم وان تفكيرهم للمستقبل له علاقة كبيرة في دافعيتهم للتحصيل الدراسي ونظرتهم للحياة وتوجههم نحو الإنجاز.

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف على طبيعة العلاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الموصل.

للكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي على وفق كل مهارة ، اذ تم التعامل مع مقياس مهارات التفكير المستقبلي على انه ستة مقاييس فرعية متعلقة بكل مهارة ومن اجل تحقيق هذا الهدف والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى افراد عينة البحث لذا تم استخراج معاملات الارتباط بين كلا المتغيرين (القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي) باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومن ثم اختبار العلاقة الارتباطية وباستعمال الاختبار التائي وكانت القيمة التائية المحسوبة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لكل المهارة هي (١,٣٨٣ ، ١,٢٥٤ ، ٠,٠٩٣ ، ٠,٢٧٩ ، ٠,١٧٤- ، ٠,٩٢١ ، ٠,٩٧١) وهم اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨): معاملات الارتباط والقيمة التائية المحسوبة بين متغيري القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي لدى افراد العينة ككل

ت	المتوسط الحسابي للقلق الوجودي	المهارة	المتوسط الحسابي لمهارات التفكير المستقبلي	معامل الارتباط	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
١	١٦٣,٤٦١	التخطيط المستقبلي	١٦,٦٩٩	٠,٠٥٠٩	١,٣٨٣	١,٩٦ عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣٨)
٢		التخيل المستقبلي	١٦,١٩٥	٠,٠٤٦١	١,٢٥٤	
٣		التنبؤ المستقبلي	١٦,٠٨٨	٠,٠٠٣٤	٠,٠٩٣	
٤		التفكير بالمستقبل	١٦,١٥٨	٠,٠١٠٣	٠,٢٧٩	
٥		تطوير السيناريو	١٥,٧٠٩	٠,٠٠٦-	٠,١٧٤-	
٦		تقييم المنظور	١٥,٣١٤	٠,٠٣٣٩	٠,٩٢١	
٧		المهارات ككل	٩٦,١٦٢	٠,٠٣٥٧	٠,٩٧١	

وهذا النتائج تدل على ان لا يوجد علاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي كل على حده، وحسب طبيعة العينة الأساسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ثابت (٢٠١٦).

اولاً: الاستنتاجات:

١. لم يظهر لدى طلبة جامعة الموصل من الصف الثالث في الأقسام العلمية والإنسانية بشكل عام من قلقاً وجودياً.

2. تمتع طلبة جامعة الموصل من الصف الثالث في الأقسام العلمية والإنسانية بشكل عام بمهارات التفكير المستقبلي

3. لم تظهر النتائج بوجود علاقة بين القلق الوجودي ومهارات التفكير المستقبلي.

ثانياً: التوصيات:

1. عقد ورش عمل ودورات إرشادية وتثقيفية من وقت لآخر لتوعية الطلبة بأهمية موضوع القلق بأشكاله المختلفة وخاصة القلق الوجودي وتسليط الضوء على كيفية استثماره ايجابياً بإنتاج الأعمال والبحوث العلمية المختلفة.

2. دعوة الباحثين بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب بشكل خاص الى تصميم برامج تدريب للمحافظة على مستوى مهارات التفكير المستقبلي.

3. الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمية والثقافية بحاجات الطلبة النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل بأعتبار ان الانسان هو صانع المستقبل.

ثالثاً: المقترحات:

1. اجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين القلق الوجودي وعدد من المتغيرات مثل (قوة الانا، الكفاءة الذاتية، الضبط الصحي).

2. أثر برنامج مستند الى نظرية تورانس (Torrans 2003) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند طلبة جامعة الموصل.

3. إثر استخدام برنامج قائم على مهارات التفكير المستقبلي في خفض القلق الوجودي لدى طلبة الجامعة

Abstract

Existential Anxiety and its Relationship to Future Thinking Skills Students of the University of Mosul

Key Words: Existential anxiety, Students, Skills, Future Thinking

Maryam Yalda Matti Yaldoka

Dr. Yassir Mahfoodh Hamid Aldulaymi

U Safaa Haqi Ismaiel niversity of Mosul

College of Education for Human Sciences

Dept. of Educational and Psychological Sciences

The research aims to measure the level of both existential anxiety and future thinking skills among Mosul University students, as well as to know the nature of the relationship between existential anxiety and future thinking skills and to identify the differences in the relationship between existential anxiety and future thinking skills according to the variable of gender and specialization. The main research sample consisted of (740) male and female students who were chosen by the proportional stratified random method. To achieve the objectives of the research, a scale was built to measure existential anxiety, as the number of its items reached (59) items distributed over five dimensions. The standard

characteristics of the scale were extracted from the apparent and structural validity, and then the characteristics of the scale's stability were extracted by the re-test method, as the value of the reliability coefficient amounted to (0.898), and by the method of Alpha Cronbach's coefficient, where the reliability coefficient reached (0.811), and the scale of future thinking skills was adopted by Abd-Elhussain (2020), the number of its items reached (30) items distributed over six skills. The standard characteristics of the scale were extracted from the apparent validity and stability of the scale by re-testing, as the value of the reliability coefficient was (0.82). The results showed that there is a statistically significant difference in favor of the hypothetical average, which means that the students of the University of Mosul do not have existential anxiety, and the results also showed the existence of a statistically significant difference in the skills of future thinking and in favor of the arithmetic mean, that is, that the university students have thinking skills, and there is no statistically significant relationship Between existential anxiety and future thinking skills.

المصادر

- أبو صفية، لينا على (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية لدى عينة طالبات الصف العاشر في الزرقاء**، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الأقصر، يوسف (٢٠٠٢): **كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل**، القاهرة، دار اللطائف للنشر والتوزيع.
- الجسماني، عبد العلي (١٩٩٧): **القران وعلم النفس**، دار العربية للعلوم، بيروت.
- الدايني، غسان حسين سالم (١٩٩٦): **أثر الأساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- الدربكة، محمد مفضي (٢٠١٧): مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، العدد ٢٣.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٧): **أصول البحث السيكولوجي**، دار الراتب الجامعية، بيروت ـ لبنان.
- الكعبي، سهام مطشر (٢٠١١): **ازمة منتصف العمر وعلاقتها بالقلق الوجودي لدى منتسبي الجامعة**، جامعة المستنصرية، مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، بغداد.

- توق، محي الدين وعدس عبد الرحمن (١٩٩٥): **المدخل الى علم النفس**، الطبعة الخامسة، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- ثابت، ايمان محمد بركة (٢٠١٦): **الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون بجامعة الأقصى وعلاقته بالأبداع**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.
- حافظ، سلام هاشم (٢٠٠٦): **معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- حسن، ماجدة سيد حسانين (٢٠١٤): **فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة**، جامعة بني سويف.
- سمعان، مكرم (١٩٦٤): **مشكلة الانتحار**، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- عاقل، فاخر (١٩٨٨): **معجم العلوم النفسية**، دار الرائد العربي، بيروت.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٧): **قلق الموت**، سلسلة عالم المعرفة، العدد (١١١)، الكويت.
- فرانكل، فكتور (١٩٨٢): **الانسان يبحث عن المعنى**، ترجمة د. طلعت منصور، دار القلم، الكويت.
- محمود، لطيفة ماجد، وحسين، محمد إبراهيم (٢٠١٥): **التفكير المستقبلي والاقدام على مخاطر مسؤولة وعلاقتها بالاتجاه نحو حمل السلاح لدى طلبة الجامعة**، دراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى، العراق.
- نوال أحمد نصر، (٢٠١٤): **مستقبل الدراسات التربوية**، الطبعة الأولى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- Alister Jones, Cathy Buntting, Rose Hipkins, Anne Mckim, Lindsey Conner, Kathy Saunders (2012): **Developing students' Futures thinking in science education**. Research in Science Education.
- Armstrong, P. & Crombie, G (2000): **Compromises in Adolscents Occupational Aspirations and Expectations From Grades 8 to 10**, Journal of Rocational Behavior.
- Atance, C. M., & Meltzoff, A. N. (2005): **My future self: young children's ability to anticipate and explain future states**. Cognitive Development, 20(3), 341-361.

- Cronbach, L. (1964): **Educational Psychology**, Harcourt Brace & World ink, New York, 2th ed.
- Good, Lawrence R. & Good, Katherine (1974): **A Preliminary Measure, of Existential Anxiety**, Psychological Reports.
- Hullett, M. A. (1994): **A Validation Study of the Existential Anxiety Scale.**
- Nannally Y.J.G (1978): "**Psychometric theory**, 2nd edition, new York,McGraw-hill.
- Sarkohi, Ali, Jonas Bjarehed & Gerhard Andersson (2011): **Links between future Thinking and Autobiographical Memory Specificity in Major Depression**, Psychology. Vol.2, No.3, 261-265.
- Smith, F. Joseph, (2005): **Anxiety, Main Search Index**, Internet Org: Micro, P: 5www.chclirary.
- Torrance, E. P., & Torrance, J.P. (1999b): **Participating Teachers Evaluate the Future Problem-Solving Program, 1978-80**. Mathens, GA: The University of Georgia. Journal of Creative Behavior. 31(2), 21-33.
- Whaley, S. (2014): **The Well-Being Value of Thinking About the Future in Adolescence**, Research Submitted in Partial Fulfilment of The Requirements for The Degree of Doctor in Clinical Psychology (Dclin Psy), Royal Holloway, University of London.

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين المرتبين بحسب الألقاب العلمية والاحرف الابجدية

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	الكلية / الجامعة
١	د. احمد يونس البجاري	أستاذ	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٢	د. أسامة حامد محمد السبعاوي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية الإنسانية / الموصل
٣	د. فضيلة عرفات محمد السبعاوي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٤	د. ندى فتاح زيدان العباجي	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٥	د. احمد وعدالله حمدالله الطريا	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٦	د. ازهار يحيى قاسم	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / الموصل
٧	د. تنهيد عادل فاضل	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٨	د. ذكرى الطائي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
٩	د. سلوى احمد امين	أستاذ مساعد	علم النفس / قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / صلاح الدين _ أربيل

١٠	د. سمير يونس محمود	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١١	د. صابر طه ياسين	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
١٢	د. صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١٣	د. علاء الدين علي حسين	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١٤	ليث حازم حبيب	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	كلية التربية الأساسية
١٥	د. ياسر نظام الدين مجيد	أستاذ مساعد	علم النفس / قياس وتقويم	كلية التمريض / الموصل
١٦	د. اسيل محمود جرجيس	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١٧	د. رائد ادريس يونس	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١٨	د. رنا كمال جياد	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
١٩	د. ظفر حاتم فضيل	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل
٢٠	د. عدي نعمت عجاج	مدرس	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى